

اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في حفظ طالبات الصف الرابع الاعدادي

للتصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية سلوكهن الايثاري

أ.م. سيف اسماعيل ابراهيم الطائي الباحثة رنا خطاب عمر الدليمي

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

(قدم للنشر في ١٠/٦/٢٠١٨ ، قبل للنشر في ١/٧/٢٠١٨)

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على " اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في حفظ طالبات الصف الرابع الاعدادي للتصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية سلوكهن الايثاري " ولتحقيق هدف البحث وضعت ثلاث فرضيات رئيسية واثنتين فرعيتين أخضعت للتجريب كما اقتصر البحث على طالبات الصف الرابع العلمي في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨). استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة. تكونت عينة البحث من (٦٣) طالبة موزعات على مجموعتين , كانت الاولى تجريبية والثانية ضابطة و تكونت المجموعة التجريبية من (٣٢) طالبة درست وفق استراتيجية التدريس التبادلي اما المجموعة الثانية الضابطة فتكونت من (٣١) طالبة و درست وفق الطريقة الاعتيادية وقد اجرت الباحثة عملية تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني , درجات الطالبات في مادة التربية الاسلامية للعام السابق, المعدل العام للسنه الدراسية السابقة , درجات الذكاء , والمستوى التعليمي للأبوين) و درست الباحثة مجموعتي البحث . ادوات البحث إذ تطلب تحقيق هدف البحث وجود ثلاث ادوات أعدتها الباحثة الأولى اختباراً تحصيلياً للتفسير من سورة يس الآيات (١-٨٣) مكوناً بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة أما الاداة الثانية فكانت أداة لقياس حفظ التصوص القرآنية من سورة يس أما الاداة الثالثة فكانت أداة لقياس السلوك الايثاري تكونت في صيغتها النهائية من (٢٥) موقفاً ولغرض التأكد من صلاحية استعمال الادوات قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين للتعرف على الصدق الظاهري والحقوى, وطبقت الباحثة التجربة يوم الاحد بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٥ واستمرت طيلة الفصل الدراسي الاول الى ٢٨/١/٢٠١٨. النتائج البحث :١. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختباري التفسير والحفظ لصالح المجموعة التجريبية. ٢. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط فرق درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط فرق درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك الايثاري لصالح المجموعة التجريبية.

Impact of using alternative teaching model on memoriza of quranic texts and their interpretation by fourth preparatory female pupils and the development of their sacrifice behavior

Abstract: The current research aims at knowing the impact of using alternas live teaching model on memorization of quronic texts their interpretation by fourth prepacatory female pupils and the development of their sacrifice behavior. To achieve such aim, three main hypotheses and two suthypotheses were made and experimented. The limit of the research was fourth preparatory female pupils in Nineveh governorate center for the year 2017-2018. The researcher used experimental design of equivalent groups. The sample consisted of (63) pupils divided into experimental and control groups. The first was experimental the second control. The experimental groups consisted (32) pupils using the suggested method and the control group consisted of (31) pupils using traditional method. The researcher equalized both groups in the following variables (time age, Islamic education grades for the previous year, general average of previous year, IQ grades, parents academic achievements). The researcher used both groups the tools: to realize the goals. The following tools are needed. An achievement test of explaining yaseen. Sure (1.83, consisting eventually of (40) items. The second a tool to measure memoriaing quraic texts sure third was a scale of sacrifice behaviour ending in a (25) items to nerif the validity of the tools the researcher viewed them for a panel of referees to know surface and content reliability the researcher began the experiment on Sunday on 15/11/2017 hroughout the whole first sementer 28/1/2018.

Results :

1. existence of statically significant differencasat the level of (0.05) between the average of control group using the suggested method and the control group using traditional method in explanation memorization test in favor of experimental.
2. the averages of variance of grades of experimental group used the suggested method and the control group that used truditioal method inpre and post tests of sacrifice behaviour and in favor of experimental group.

مشكلة البحث :

تتركز مشكلة البحث الحالي بالاستظهار دون الفهم بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أن الطالبات يستقبلن المعلومات والحقائق والمفاهيم استظهارا دون فهم المادة وإن واقع التدريس في مدارس الثانوية يركز فيها على الجوانب المعرفية على حساب الجوانب الوجدانية والمهارية فضلاً عن اعتمادهم على طرائق التدريس النمطية_ الاعتيادية_ وهي طريقة التي تجعل المدرس مثلاً لنقل المعرفة وتلقينها من غير الالتفات الى ذاتية الطلبة فضلاً عن ان هناك ضعفاً في خبرة عدد من مدرسي المادة واثارت التنافس الفردي بين الطلبة مما يؤثر سلباً في الترابط الاجتماعي والتعاون فيما بينهم والاعتماد الكلي على الحفظ لاستيعاب المادة لغرض النجاح فحسب بعيداً عن الفهم والتفسير بصورة صحيحة، وهذا مما يقلل من اهمية الطالب وعدم اشراكه في ميدان العملية التربوية وبالتالي يؤدي الى قلة تفعيل اثره وجعل المدرس محور التركيز بدلاً من جعل الطالب بذلك الموقف وهذا ما جاء مخالفا لما نادى به الاتجاهات التربوية الحديثة وبعده عن الاهداف التربوية المرجوة، وتدني مستوى الحفظ لدى طلاب الصف الثالث الثانوي كما الحال في دراسة (الراشد ٢٠٠١) وعدم استخدامهم في طريقة تدريس

القران على ما يبعث في نفوس الطلبة السعادة ويدفعهم الى الانتباه

الشديد وهو ما اشار اليه دراسة (العقيدى , ٢٠٠١) .

وان مجتمعنا العربي الاسلامي يواجه ظروف وازمات صعبة من ضغوطات اقتصادية واجتماعية ونفسية، فالعصر الذي يعيشه الانسان اليوم يتميز بصفات وخصائص مختلفة عما سبقه من العصور، اذ تشيع في هذا العصر غلبة النزعات المادية وسيطرتها على كثير من مجالات الحياة وانشطتها وهي نزعات تتيح للإنسان استغلال اخاه الانسان عندما يتاح له اي نفع مادي دون مراعاة لأبي قيم روحية او اخلاقية (العنزي، ٢٠٠٦ : ٢_٣) .

واولى بنا ان نحاول البحث في السلوك الايجابي مثل السلوك الايثاري وكيفية تنميته حتى تقادى وقوع السلوك السلبي_ فدرهم وقاية خيرٌ من قنطار علاج _ فلماذا ننتظر وقوع السلبيات ثم نحاول معالجتها؛ الافضل ان نعمل على تنمية الايجابيات حتى نستطيع انشاء مجتمع صالح قوي يسود فيه التوافق توافقاً كاملاً سواء أكان اجتماعياً اي للمجتمع بأكمله ام شخصياً اي للفرد .

ومما تقدم تتجلى مشكلة البحث بوجود حاجة ماسة لاستحداث اساليب تدريسية تناسب تدريس مادة القران الكريم "تفسيراً وتلاوة" سعياً لاستمرارية التطوير والمعالجة والارتقاء

بمستوى تحصيل الطلاب العلمي ، وكان ذلك حافزا لتحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في حفظ طالبات الصف الرابع اعدادي للنصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية سلوكهن الايثاري؟

اهمية البحث:

التربية الاسلامية تربية مثلى تهدف الى غرس المفاهيم الخلقية والروحانية في نفس المؤمن وعقله فالمسلم الذي يمارس شعائره الدينية ويعيش بفكره وسلوكه على مستوى من الخلق يكاد يكون فطرة له فهو يؤمن بان الله يراه ويسمعه في كل لحظة وان مسؤوليته عن نواياه وافعاله مسؤولية خلقية كاملة (الجنابي، ٢٠٠٢: ٧) .

ومعرفة تفسير النصوص تسهل على الطالبات مهمة حفظ القرآن الكريم. ولا يأتي ذلك الا بمعرفة طريقة الاداء والتمرين عليها، اما مدرسة القرآن الكريم فهي المسؤولة مسؤولية مباشرة عن معرفة الاحكام بدقة وتطبيقها بتؤدة وعناية (عبدالهادي، ٢٠٠٦: ٢٠٠) . فمن العوامل التي تساعد على الحفظ الجيد وضوح معنى المادة فهو يسهل على الطالب حفظ الآيات القرآنية الكريمة فكلما كانت الآيات مفهومة كلما تيسر امر حفظها وهذا يتطلب ان يفهم الطالب

الآيات ليعينه هذا الفهم على حفظها (هندي، ٢٠٠٩: ٤٠٩) . لذا بات من ضروري ان يفهم الطلاب القرآن الكريم حين يحفظونه لان فهم المعنى اساس من اساس التعلم وعامل مهم من عوامل التذكر والسيطرة على ما يتعلم (الدليمي والشمري، ٢٠٠٣: ٧٦) .

والسلوك الايثاري له معنى اخلاقي حيث انه يعارض الانانية ويرمي الى تفضيل خير الاخرين على الخير الشخصي (دسوقي، ١٩٨٨: ٨٢) .

وبذلك يعد الايثار في القرآن الكريم فضيلة اخلاقية عظيمة ، وهو الايثار الذي تمدحه الشرائع وثني عليه مبادئ الاخلاق ، وهو ايثار اختياري لا يجبر عليه القانون ولا مصلحة عامة او لذة سريعة ، ومن بذل في نفع الناس امرا ماديا محسوسا لقاء امر معنوي ، فقد برهن على تعطي أكثر مما تأخذ ، وهذا هو اسمى مراتب النبل والسمو واقوى دلائل الخير والفضل (السباعي، ١٩٧٧: ٢٦) .

لذا اختارت الباحثة من الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية التدريس التبادلي وترجع اهمية التدريس التبادلي الى انه يساعد على تنمية المهارات الذاتية لدى الطلبة، ويزيد دافعتهم نحو التعلم ويضفي شيئا من المرح عليهم و يعمل على تنمية مهارات التفكير وزيادة قدراتهم على الحوار والمناقشة وابداء الراي، وتعويدهم على

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

واستنادا الى ما تقدم فان اهمية البحث الحالي تنبع من :

١ - اهمية القرآن الكريم بوصفه الكتاب المعجز بنظمه ولفظه وبأهميته حفظه وتفسيره .

٢ - التعرف على الاثر الذي قد تتركه استراتيجية التدريس التبادلي في حفظ النصوص القرآنية وتفسيره وتنمية السلوك الايثاري .

٣ - يسهم البحث في تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجيات حديثة وزيادة ادراكهم بأهمية استخدامها .

٤ - من المتوقع ان يعود البحث الحالي بالفائدة على مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية ومشرفيها الاختصاص ,فضلا عن افادة اقسام علوم القرآن في كليات التربية من خلال ما سيتوصل اليه من نتائج في مجال طرائق التدريس .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في حفظ طالبات الصف الرابع الاعدادي للنصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية سلوكهن الايثاري .

الفرضيات :

أ_ الفرضيات الرئيسية :

التعاون والتفاعل الاجتماعي فضلا عن تنميته للمعرفة السابقة ورفع قدراتهم على صياغة الاسئلة وهو ما اكدت عليه نتائج دراسة كل من (العلوي ,٢٠١٢: ٦٠) ودراسة (حسين ,٢٠١١: ٤٥) .

وتعود اهمية التدريس التبادلي الى انه يساعد الطلبة على الفهم بالحوار والتفاعل بين الطلاب والمدرس ويهدف تدريبهم على ابعاد التفكير ومهاراته وذلك بتدريبهم على التخطيط الجيد للموضوعات الدراسية المختلفة ومراقبة تفكيرهم في اثناء ادائهم للمهام الملقاة على عاتقهم وتقويم مستوى هذا الاداء بعد الانتهاء من انجاز تلك المهمات في اطار وعيهم وتنظيمهم لذاتهم عند تفاعلهم مع المادة الدراسية (عبد الباري , ٢٠١٠: ١٥٣) .

مميزات التدريس التبادلي the alternative teaching (traits)

- تزيد من دافعية الطلبة ورغبتهم في الدراسة وتشجع الضعاف على المشاركة .

- تزيد من انتباه الطلبة وتركيزهم على الموضوع .

- تدعم ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على ضبط التفكير .

_ تنمية القدرات القيادية لدى المعلمين(عطية,٢٠٠٩: ١٨٧ -

(١٨٨

١. الفرضية الاولى : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (٠.٠٥) في الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك الياثاري "

٢. الفرضية الفرعية الثانية : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك الياثاري "

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

١. طالبات الصف الرابع الاعدادي العلمي في المدارس الاعدادية في مركز محافظة نينوى للسنة الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨) .

٢. الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨) .

٣. النصوص القرآنية للحفظ والشرح تلاوة ومعاني من سورة يس (١-٨٣) في كتاب التربية الاسلامية المقرر للصف الرابع الاعدادي_ الطبعة الثالثة / ٢٠١٧ .

تحديد مصطلحات: /اولا :الاستراتيجية (Strategy)_عرفه كل من :

_ قطامي (٢٠١٣) : "خطة محكمة البناء ومرونة التطبيق يتم من خلالها استعمال الامكانيات والوسائل المتاحة كافة بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة او مجموعة كفاءات تتضافر معا وتتضمن اشكالا من

١. الفرضية الاولى : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (٠.٠٥) في اختبار التفسير .

٢. الفرضية الثانية : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (٠.٠٥) في اختبار حفظ النصوص القرآنية .

٣. الفرضية الثالثة : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط فرق درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط فرق درجات طالبات المجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (٠.٠٥) في الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك الياثاري .

ب_ الفرضيات الفرعية :

١. الفرضية الفرعية الاولى : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

— الغامدي (٢٠١٢ م): " استظهار آيات القرآن وتلاوتها غيبا , من غير اخطاء لفظية او حركية او تقديم او تأخير في آياته"

(الغامدي, ٢٠١٢: ١٨)

الحفظ اجرائيا: هو مقدرة طالبات الصف الرابع الاعدادي على حفظ الآيات من سورة يس (١- ٨٣) حفظا جيدا من غير اخطاء لفظية او حركية او تقديم او تأخير في الآيات ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في استجابتهن للاختبار المعد لهذا الغرض.

رابعا : تفسير القرآن الكريم :

— بدران (١٩٩٢) : " هو كل ملفوظ مفهوم المعنى من الكتاب والسنة ,سواء اكانت دلالة هذا النص قطعية ام كانت ظنية ,وهذا المعنى المراد بالنص في تقسيم الاصوليين للدلالات : عبارة النص ودلالة النص واشارة النص واقتضاء النص " (بدران ,١٩٩٢: ٣٠).

التفسير اجرائيا: " توضيح معاني القرآن الكريم ,واحكامه من قبل مدرسة (الباحثة) لتفسير سورة يس (١ - ٨٣) وفقا لمفردات المادة المقررة عند تفسيرهم الآيات الكريمة" ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في استجابتهن للاختبار المعد لهذا الغرض.

السلوك الايثاري :

التفاعل بين الطالب والمدرس وموضوع المعرفة "(قطامي, ٢٠١٣ : ٥٥).

— التعريف الاجرائي : مجموعة من الاجراءات والخطوات التي تعتمد عليها الباحثة في التدريس طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في موضوع مادة التربية الاسلامية اثناء مدة التجربة لتمكينهم من تحقيق مستوى عال في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية السلوك الايثاري لديهن.

ثانيا : التدريس التبادلي :

— السلامي (٢٠١٢) : " نشاط تعليمي يقوم على التفاعل الصفي بين المعلم والطلاب وبين انفسهم " (السلامي, ٢٠١٠: ٥٢)

— التعريف الاجرائي لاستراتيجية التدريس التبادلي : مجموعة من الاجراءات التي تتبعها مدرسة (الباحثة) التربية الاسلامية في الموقف الصفي وتأتي على شكل حوار بين المعلم والطلاب او بين بعض الطلاب مع بعض بحيث يتبادلون الادوار طبقا للاستراتيجيات الفرعية (النبؤ _ التساؤل _ التوضيح _ التلخيص) بهدف فهم مادة التربية الاسلامية واستيعابها .

ثالثا: حفظ القرآن الكريم :

— حسن والشروبجي (٢٠١٢): "الآثار هو فعل يقوم به الفرد من تلقاء نفسه وتطوعا برضا وقناعة مقدما فيه مصلحة الآخرين على مصلحته الشخصية بهدف تخفيف الأهم وزيادة سعادتهم دون مقابل او مكافاة ينتظرها" (حسن والشروبجي ، ٢٠١٢ : ٢٧) .

التعريف الاجرائي للسلوك اليتاري: نوع من السلوك يصدر عن الطالبة بمحض ارادتها ويتضمن التضحية بمعالجة الشخصية (المادية والمعنوية) بهدف مساعدة الآخرين واسعادهم من دون ان تتوقع مكافاة عليه اذ يتمثل باستجابات طالبات عينة البحث للأداة التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض معبرا عنه بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة عن مواقف هذه الاداة

الفصل الثاني

(خلفية نظرية _ دراسات سابقة)

اعتمدت الباحثة على ثلاثة محاور هما المحور الاول التدريس التبادلي والثاني حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها والثالث السلوك اليتاري.

خلفية نظرية / المحور الاول : التدريس التبادلي

— نبذة تاريخية عن التدريس التبادلي: history of reciprocal teaching

تنتمي استراتيجية التدريس التبادلي الى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تقوم على التعليم والتعلم التفاعلي الحوارى بين المدرس والمتعلمين من جهة والمتعلمين فيما بينهم من جهة اخرى (حسين ، ٢٠١١ : ٣٨) .

بدا التدريس التبادلي بالظهور منذ عام (١٩٠٠) عندما طور ليفين افكارا التي مفادها ان المجموعات التعليمية خلال تبادل المعلومات يندفعون معا بالعمل وتحقيق الاهداف المرغوب فيها (حسن ، ٢٠٠٦ : ٣٨)

لذا تطور التدريس التبادلي استجابة لما دعت اليه الاتجاهات الحديثة حول جعل المتعلمين محورا للعملية التعليمية ،وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تبنتها الحركة التربوية بعد التثبت من اثرها وفعاليتها في التحصيل وما اظهرته الدراسات حول فشل الافراد في اداء، يعود الى نقص المهارات التعاونية والاجتماعية التي يتمتعون بها لا الى نقص قدراتهم العقلية ،لذلك وجدت ضرورة توفير مناخ اجتماعي تعاوني من اجل تحصيل المعرفة (عطية ، ٢٠١٠ : ١١٦) .

وتأخذ استراتيجية التدريس التبادلي صورة التدريس المتبادل القائم على الحوار وبموجب ذلك يتم توزيع المتعلمين بين مجموعات صغيرة توزع الادوار فيما بين افرادها ويحدد قائد او مرشد لكل

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

٣. يتوقع ان يشترك جميع المعلمين في الانشطة المتضمنة وعلى المدرس التأكد من ذلك وتقديم الدعم والتغذية الراجعة او تكييف التكاليف وتعديلها في ضوء مستوى كل متعلم على حدة.

٤. ينبغي ان يتذكر المعلمون باستمرار ان الاستراتيجيات المتضمنة وسائط مفيدة تساعد على تطوير فهمهم لما يدرسون وبتكرار محاولات بناء معنى للمادة الدراسية يتوصل المعلمون الى التحقق من ان القدرة ليست القدرة على فك رموز الكلمات فقط وانما فهمها وتمييزها والحكم عليها ايضا(العجروش،١٣٨:٢٠١٣)

تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي:

يمكن وصف الاستراتيجيات الفرعية التي يتضمنها التدريس التبادلي الى ما يأتي :

أ: التنبؤ (predicting):

ويقصد به تخمين تربوي يعبر به المتعلمون عن توقعاتهم لما يوجد تحت عنوان معين من افكار او ما يعكسه المدرس من قضايا(شحاته , ٢٠١٢ : ٣٢٢).

ب- التساؤل (Questioning):

فاستراتيجية التساؤل وهي صياغة المعلمين لمجموعة من الاسئلة التي تحاول تحديد المعلومات المهمة في موضوع ما وتحديد افكاره وموضوعاته الفرعية (عبدالباري , ٢٠١٠ : ١٧٣)

مجموعة مهمته توجيه افراد المجموعة ويتم تقسيم الموضوع او محتوى على فقرات او اجزاء او افكار تجري مناقشتها من افراد المجموعة كلا على حدة واذا ما انتهى افراد المجموعة من مناقشة الجزء او الفقرة يتم اختيار قائد او مرشد اخر من بين افراد المجموعة يتولى الفقرة التالية.(عطية , ٢٠١٠ : ١٨٤).

ان خطوات استراتيجية التدريس التبادلي ليس بالضرورة ان ترتب على وفق ترتيب معين , وانما يمكن ان تسبق خطوة خطوة اخرى , وذلك بحسب ما يتطلبه الموقف التعليمي وطبيعة المادة الدراسية بين يدي المدرس والمتعلمين.(الهاشمي و الدليمي , ٢٠٠٨ : ١٣٥).

اسس التدريس التبادلي The basis of reciprocal teaching :

١. ان اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مسؤولية مشتركة بين المدرس والطلاب.
٢. بالرغم من تحمل المدرس المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية فان المسؤولية يجب ان تنتقل تدريجيا الى المتعلمين.

ج: التوضيح (clarifying)

الاستراتيجية التوضيح وهي الاجراءات التي تتبع لتحديد ما قد يشكل عائقا في فهم المعلومات المتضمنة في موضوع ما سواء أكانت كلمات ام مفاهيم ام افكارا مما يساعد المتعلمين على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الالفاظ والاساليب في التعبير عن الموضوع والاستعانة بمساعدات من داخل الموضوع او خارجه (الكبيسي، ٢٠٠٨: ٦٩٨-٦٩٩)

د: التلخيص (summarizing)

الاستراتيجية التلخيص تتيح للمتعلمين الفرصة لتحديد الافكار الاساسية في الموضوع ولإحداث تكامل بين المعلومات المهمة فيه من خلال تنظيم وادراك العلاقات بينهما وتشير هذه الاستراتيجية الى العملية التي يتم فيها اختصار واعادة اتاجه في صورة اخرى من خلال مجموعة من الاجراءات التي تبقى اساسه وجوهره من الافكار الرئيسة (عبد الباري ، ٢٠١٠: ١٨٠)

مبادئ استراتيجية التدريس التبادلي : تستند استراتيجية التدريس

التبادلي الى اربعة اسس هي:

١- المساندة او التدعيم (Seaffolding)

ب- التفكير بصوت مرتفع (Think Aloud)

ج- ما وراء المعرفة (Metacognition)

د- التعلم التعاوني (Cooperative Learning)

المحور الثاني: حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها :

حفظ كتاب الله يعمل على تربية عقل الحافظ وتنمية قوة الملاحظة العلمية لديه وذلك بما توجهه آيات كثيرة من كتاب الله تعالى الى النظر والتأمل، والتفكير في هذا الكون والملكوت العظيم ، ويعد صلة وثيقة بين روح الحافظ وخالفها ، وانه يؤدي الى فصاحة اللسان وبلاغة القول والتذوق الادبي الرفيع ، ويؤدي بصاحبه الى معرفة علوم كثيرة لاحتواء القرآن على علوم شتى واخبار المتون . هذا ما اتفق عليه كل من (الزركشي ، ١٩٧٠: ٦٤) .

اهداف تدريس القرآن الكريم فهي ثلاثة انواع :

١. الاهداف المعرفية:

وهذه تعني التعرف على الاحكام، وفهم المعاني، وكذلك التعرف على قواعد الرسم العثماني مع بعض الاشارات الى اهم المصادر والمراجع، كما تشمل هذه الاهداف الآيات المقرر حفظها .

٢. الاهداف الوجدانية:

وهي تشمل التعبد بتلاوة القرآن الكريم، والخشوع لله ، والخضوع له ، وزيادة الايمان واليقين مع مراعاة آداب التلاوة ، وتعميق الحب للقران الكريم وتقديسه .

٣. الاهداف النفس حركية :

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

اهتم العديد من المتخصصين في علم النفس وعلم النفس النمو وعلم النفس الاجتماعي في السنوات الاخيرة بدراسة السلوك الایثاري وقد طرحت وجهات نظر مختلفة في محاولة لتفسير الایثار وبيان اصوله , والظروف الخاصة التي تساعد على ظهوره وتطويره وتعميقه في نفوس الافراد, وان مفهوم الایثار لديه تاريخ طويل في الفكر الفلسفي والاخلاقي.

مظاهر السلوك الایثاري :

هناك ثلاثة مظاهر للسلوك الایثاري عند بتسون (Batson , 58, 1991) وهي كما يلي :

اولا: سلوك المساعدة helping behavior :- يمثل سلوك المساعدة قمة مستويات السلوك الایثاري , حيث يمثل الایثار الكامل ,وهو السلوك الذي يقوم به الفرد بمجهود ما تطوعي وعن قصد بهدف التخفيف من معاناة الآخرين وتحقيق الافادة لهم دون اي رغبة في تلقي اي منفعة من الآخرين في المقابل .

ثانيا : سلوك المشاركة sharing behavior :- حيث يمثل سلوك المشاركة المستوى الثاني من السلوك الایثاري حيث يمثل الایثار الجزئي , فهو ذلك السلوك القائم على اساس اقتسام الفرد ما يمتلكه مع اخرين , وذلك لتخفيف المعاناة التي يشعرون بها سواء

وهذه تعني اتقان التلاوة وتنمية مهارات التفكير والتأمل اذ ان القران حث على التدبر والتفكر في الآيات والمخلوقات (عبد الهادي, ٢٠٠٦: ٢٠١) .

المحور الثاني/ حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها:

حفظ كتاب الله يعمل على تربية عقل الحافظ وتنمية قوة الملاحظة العلمية لديه وذلك بما توجهه آيات كثيرة من كتاب الله تعالى الى النظر والتأمل والتفكير في هذا الكون والملکوت العظيم , ويعد صلة وثيقة بين روح الحافظ وخالقها , و يؤدي الى فصاحة اللسان وبلاغة القول والتذوق الادبي الرفيع , ويؤدي بصاحبه الى معرفة علوم كثيرة لاحتواء القران على علوم شتى هذا ما اتفق عليه كل من (الزركشي , ١٩٧٩: ٦٤) و (الرومي , ١٩٩٩: ٦٢) .

التفسير هو اول علوم القران نشأة اذ ظهر منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ففهم الصحابة القران الكريم بسليقتهم العربية الاصيلة الا ما اشكل عليهم احيانا فيسالون عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحييهم عن استفهامهم , وكذلك الصحابة اخذوا القران الكريم عن الرسول عليه الصلاة والسلام لفظا ومعنا قال تعالى (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون) سورة النحل اية (٤٤) .

المحور الثالث/ السلوك الایثاري:

٣. الإنثار بالقرب: كالذي حدث مع عائشة عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) لما طعن سيدنا عمر بن الخطاب قال لابنه عبدالله: يا عبدالله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل لها : يقرأ عمر عليك السلام , ثم سلها ان ادفن مع صاحبي (ويقصد الرسول صلوات الله عليه وابا بكر) فقالت كمت اريده لنفسي , فلاورثته على نفسي , فلما عاد عبدالله قال له ابوه: ما لديك ؟ فأجاب : اذنت لك يا امير المؤمنين.(عساف , ١٩٧٩ : ١٧٤ - ١٧٥).

٤. الإنثار بالفضل: كالذي حدث مع محمد بن الامام علي (كرم الله وجهه) امه خولة بنت جعفر ومع اخيه الحسن بن علي (كرم الله وجهه) ابن فاطمة بنت الرسول (صلى الله عليه وسلم) . . . اختلف محمد مع اخيه الحسن واعرض كل منهما عن الآخر وتحاصما , وتذكر محمد حديث الرسول في المتخاصمين وخيرهما الذي يبدأ بالسلام , فلم يشأ ان يكون خيرا من اخيه الحسن بل اثره على نفسه وبعث اليه خطابا يذكر فيه افضيلته عليه .(الهداية , ١٩٩٣ : ١١).

٥. الإنثار بالغير: وهو تفضيل الشيء على ما سواه وايثاره على غيره , فلأنسان قد يؤثر بعض الثياب على بعض , كما يؤثر بعض الطعام على بعض , وقد يؤثر بعض الابناء على البعض وقد نهى

كان ما يمتلكه (نقود - طعام - وقت - علم) , وذلك السلوك يكون طوعية وخالي من اي رغبة في تلق اي منفعة من الآخرين في المقابل . . (معاذ , ١٩٩٧ : ١٠).

ثالثا : سلوك التعاطف: ويمثل سلوك التعاطف المستوى الثالث من السلوك الايثاري , حيث يمثل التعاطف الباعث الخفي في اتيان السلوك الايثاري فهو مظهر داخلي (وجداني) خفي ولا يظهر ولكنه له تأثير كبير على ظهور السلوك الايثاري. ان الافراد المتعاطفين أكثر ميلا الى مساعدة الآخرين على عكس الافراد الاقل تعاطفا اكده ويلسون ونورمان (١٩٩٤ : ١٥).

انواع الإنثار :

١. الإنثار بالنفس: وهو اعلى منازل الايثار , فعلي (رضي الله عنه) دفعه ايمانه القوي الى ان يقدم نفسه فداء لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فينام في فراشه (الجزائري , ١٩٧٦ : ١٤٥).

٢. الإنثار بالمال: وهو ان تقدم اموالك وتبذله للآخرين حال احتياجك له , هذا ما فعلته زوجة الرسول عائشة (رضي الله عنها) حينما بعث معاوية ابي سفيان اليها ثمانية الاف درهم اليها وهي صائمة وثوبها قديم فوزعت المال على الفقراء والمساكين ولم تبقي منه شيئا (السيد , ١٩٩٠ : ١٢).

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

الوسائل الاحصائية : (t-test) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتباطتين , معامل الارتباط بيرسون , معادلة سيرمان- براون , مربع كاي.

نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة في الاختبار القبلي والبعدي يعني ان تقنية التدريس التبادلي تزيد من قدرة الطلبة من فهم النصوص السردية وتحليلها وعليها .

٢. دراسة عرفة والمقدادي (٢٠١٧):

"اثر برنامج تعليمي قائم على التدريس التبادلي في حل المسألة الرياضية ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاساسية في ضوء مستويات تحصيلهم في الاردن"

هدف البحث الى تقصي اثر برنامج تعليمي قائم على التدريس التبادلي في حل المسألة الرياضية ومهارات التفكير في ضوء مستويات تحصيلهم في الاردن.

تكونت العينة: (عينة قصدية) من (٧٤) طالبة تم توزيعهم على شعبتين : الاولى درست بالطريقة الاعتيادية عددها (٣٨), والثانية درست بطريقة التجريبية باستخدام البرنامج التعليمي القائم على التدريس التبادلي عددها (٣٦) لطالبات الصف السادس الاساسي في مدرسة هند بنت امية في مديرية لواء ماركا في محافظة العاصمة عمان ,

الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن هذا النوع من الاثار , يكون رائع اذا كان كما فهمه الاعرابي الذي سال اي اولادك احب اليك ؟ فقال صغيرهم حتى يكبرو ومريضهم حتى يصح , وغائبهم حتى يقدم . (المطوع , ١٩٩٧ : ٦٢)

دراسات سابقة

محور الاول: الدراسات التي تناولت التدريس التبادلي:

.دراسة ديوي وايوي (Dewi and Ewi,2013):

" فاعلية تقنيات التدريس التبادلي في تحليل النصوص وتقصي الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلبة في فهم النصوص وتحليلها" هدف البحث الى فاعلية تقني ات التدريس التبادلي في تحليل النصوص وتقصي الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلبة في فهم النصوص وتحليلها من خلال تقنية التدريس التبادلي ,استخدم الباحثان منهج البحث النوعي .

تكونت العينة من (٢٨) طالبا من طلبة الصف الحادي عشر في اندونيسيا وقسمت الى مجموعتين تجريبية وضابطة .

ادوات البحث: اعد الباحثان اختبارا تحصيليا بالإضافة الى استخدامها للملاحظة والمقابلة .

استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) فكانت مدرسة المسعودي للبنين المجموعة التجريبية التي درست وفق المنحى التكاملي، ومدرسة النعمانية للبنين المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

تكونت عينة من (٦٢) طالبا ، بواقع (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالب في المجموعة الضابطة وكافا الباحث بين طلاب مجموعتي البحث بمجموعة من المتغيرات، وأوكل مهمة التدريس لمدرسي مادة التربية الإسلامية في المدرستين المذكورتين.

ادوات البحث: ثلاث ادوات وهي اداة لقياس حفظ القرآن الكريم وتفسيره وتنمية التفكير الاستدلالي ، اتصفت بالصدق والثبات وخصائص الاختبار الجيد .

الوسائل الاحصائية الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومتربطتين ومعامل الصعوبة والتميز ، كورد ريتشاد (K R-20) ، مربع كاي ، معامل الارتباط بيرسون ، معادلة كوبر .

نتائج البحث: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في حفظ القرآن وتفسيره وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم. (المولى، ٢٠١٢ : ١ _ ٢٥٧).

٢. دراسة الراوي (٢٠١٢ م):

ادوات البحث : أ- اختبار تحصيلي لحل المسألة الرياضية ، ب- مقياس التفكير الناقد .

الوسائل الاحصائية : تحليل تباين الثنائي المشترك ، معامل الصعوبة والتميز، اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، معامل الارتباط بيرسون.

نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاوساط الحسابة للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار حل المسألة الرياضية واختبار التفكير الناقد تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها:

١. دراسة المولى (٢٠١٢ م):

" اثر المنحى التكاملي في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة الموصل في العراق "

هدف البحث عن التعرف على اثر المنحى التكاملي في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني المتوسط ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث ثلاث فرضيات صفرية اخضعها للتجريب .

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

ثلاثي البدائل موزعة على خمسة مجالات للقيم (الروحية , العقلية , الاجتماعية , الجسمية , الخلقية)

الوسائل الاحصائية الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

ومتراپطين ومعامل الصعوبة والتمييز , كورد ريتشاد(K R-20)

(اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتحليل التباين العاملي الثنائي

تائج البحث ستة فرضيات: منها : يوجد فرق ذو دلالة احصائية

بين متوسط قدرة افراد مجموعات البحث على التفسير تبعاً لمتغير

الطريقة ولمصالحه المجموعات التجريبية (الذكور والاناث) موازنة مع

المجموعتين الضابطتين. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط

قدرة افراد مجموعات البحث على التفسير تبعاً لمتغير الجنس.

(الراوي, ٢٠١٢ : ١ _ ١٩٥)

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت السلوك الایثاري:

١. دراسة تشو (Chou, 1998) :

" اثر الجنس والعمر والمشاركة في الانشطة الخيرية على السلوك

الایثاري بمدينة هونغ كونغ في الصين "

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الجنس والعمر والمشاركة في

الانشطة الخيرية على السلوك الایثاري.

تكونت العينة من (٤٥٧) ذكور و (٦٤٨) اناث مراهقين من عمر

١٢ _ ١٩ سنة في هونغ كونغ في الصين.

" اثر استخدام نموذجي الاستقصاء الاجتماعي وخارطة المعلومات

في قدرة طلبة الصف الخامس الادبي على التفسير وتنمية قيمهم

التربوية بمدينة الموصل في العراق "

هدف البحث التعرف على اثر استخدام نموذجي الاستقصاء

الاجتماعي وخارطة المعلومات في قدرة طلبة الصف الخامس

الادبي على التفسير وتنمية قيمهم التربوية. تم استخدام المنهج

التجريبي.

تكونت عينة البحث من (١٦١) طالبا وطالبة من طلبة الصف

الخامس الادبي اختارها الباحث قصديا من اربع اعداديات للذكور

والاناث في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١١_٢٠١٢ م).

ودرست المجموعتان التجريبيتان الاولى (ذكور) والثانية (اناث)

بأنموذج الاستقصاء الاجتماعي , كما درست المجموعتان التجريبيتان

الثالثة (ذكور) والرابعة (اناث) بأنموذج خارطة المعلومات في حين

درست المجموعتان الضابطتان من الذكور والاناث المادة نفسها

بالطريقة الاعتيادية.

ادوات البحث : اعد الباحث اختبارين : الاول للتفسير تكون من

عدد من الآيات القرآنية الكريمة فضلا عن اعداد عدد من المعايير

في ضوء جوانب التفسير الاساسية اما الاخر فكان اختبارا للقيم

تكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد

ادوات البحث : مقياس حيوية الضمير فقام الباحث بتبني مقياس (حسن ١٩٩٨) تكونت الفقرات (٢٤) فقرة , والسلوك الايثاري (

منخي ١٩٩٥) تكونت الفقرات (٣٤) فقرة.

الوسائل الاحصائية: (t-test) لعينتين مستقلتين, تحليل التباين الثلاثي واختبار شيفيه للمقارنات.

نتائج البحث : يتمتع افراد العينة بحياة ضمير , ويتمتع افراد العينة بسلوك ايثاري , والعلاقة الارتباطية بين افراد العينة تكون عكسية.

جوانب من الافادة مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

بشكل عام استقادت الباحثة من الدراسات السابقة في تأكيد

مجموعة من الجوانب التي طبقت في بحثها وكما يأتي :

__ تبلورت لدى الباحثة مشكلة واهمية الدراسة الحالية عن طريق

اطلاعها الدراسات السابقة.

__ اختيار الاختبارات والمقاييس المناسبة للدراسة الحالية.

__ تحديد حجم عينة البحث في ضوء الاطلاع على عينات

الدراسات السابقة ومعرفة السبل التي اتبعها .

__ اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة في ضوء الاحصائيات التي

استخدمتها الدراسات السابقة لتحقيق اهداف البحث والوصول

الى نتائج معلومة وتفسير النتائج .

__ وضع الخطوط العريضة للخلفية النظرية .

ادوات الدراسة : استخدم مقياس السلوك الايثاري (اعداد الباحث).

الوسائل الاحصائية: معامل الارتباط بيرسون , معادلة سيرمان,

اختبار التائي (t-test) الاختبار الزائي للكشف عن الفروق في معاملات الارتباط بين المتغيرات تبعا لمتغير الجنس والعمر.

ظهرت النتائج : وجود اثر للعمر في السلوك الايثاري حيث كان

الافراد الاكبر عمرا اكثر ايثارا ولم توجد فروق بين الجنسين في

السلوك الايثاري. (Chou, 1998: 195-201)

٢. دراسة محمد وزير وصبار (٢٠١٧):

"حيوية الضمير وعلاقتها بالسلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية

جامعة القادسية في العراق"

يهدف البحث التعرف على مستوى حيوية الضمير والسلوك الايثاري

لدى كلية التربية والتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغير الاول

والثاني (حيوية الضمير والسلوك الايثاري).

تكونت عينة البحث (٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة

عشوائية للعام (٢٠١٦_٢٠١٧) لطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في

جامعة القادسية من كلا الجنسين .

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

المحور الاول: التدريس التبادلي:

١. هدف الدراسة :اختلفت الدراسات السابقة من حيث الهدف, كاثر برنامج تعليمي قائم على التدريس التبادلي في حل مسألة رياضية ومهارات التفكير الناقد والتحصيل كدراسة (عرفة ومقدادي , ٢٠١٧م) وفاعلية تقنيات التدريس التبادلي في تحليل النصوص وتقصي الصعوبات والمشكلات و فهم النصوص وتحليلها كدراسة (ديوي وايوي (Dewi and Ewi,2013) .

٢. التصميم التجريبي : اتفقت الدراسات السابقة في اختيارها للتصميم التجريبي, فاستخدمت التصميم التي ذي المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية, والمجموعة الضابطة) دراسة (ديوي وايوي (Dewi and Ewi,2013)) , دراسة (عرفة ومقدادي, ٢٠١٧)

٣. المرحلة الدراسية : طبقت الدراسات السابقة في مراحل دراسية مختلفة لطلبة المرحلة الاساسية كدراسة (عرفة ومقدادي ٢٠١٧), ودراسة اجنبية(ديوي وايوي, ٢٠١٣)

٤. حجم العينة وجنسها : تباينت حجم العينة وبجنس العينة فقد فاعتمدت على الذكور كدراسة (ديوي وايوي, ٢٠١٣) وكان حجم العينة ٢٨ طالب اما دراسة (عرفة ومقدادي, ٢٠١٧) فاعتمدت على الاناث وبلغ عددهم ٧٤ طالبة .

_ تطوير اطار فكري عن كل من التدريس التبادلي وحفظ النصوص وتفسيرها والسلوك الايثاري.

_ اتخاذها دراسات سابقة من اجل الافادة منها للمقارنة في المنهجية والنتائج.

_تحديد المجتمع ,واختيار العينة ,فضلا عن التصميم التجريبي المناسب لتحقيق اهداف البحث المناسب لهذه الدراسة وهو التصميم القائم على مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) .

_ تحديد التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة في التدريس التبادلي وحفظ النصوص وتفسيرها والتنمية والسلوك الايثاري.

_ الاهتمام الى المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .

-تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة التي تستخدم في اختبار الفرضيات وتحليل البيانات .

-إعداد أداة الدراسة الحالية المتمثلة في اختبار التحصيلي للتفسير وحفظ النصوص والسلوك الايثاري.

وقد ارتأت الباحثة بعد عرض الدراسات السابقة واجراء مقارنة بينها وبين ما سيتم اجراءه في البحث الحالي من حيث :

(الاهداف , التصميم التجريبي , المرحلة الدراسية , حجم العينة وجنسها , المادة التعليمية , ادوات الدراسة , الوسائل الاحصائية)

٥.المادة التعليمية : اختلفت الدراسات السابقة من حيث المادة التعليمية التي تناولتها : فمثلا دراسة (ديوي وايوي,٢٠١٣ في حفظ النصوص الانكليزية ,ودراسة (عرفة ومقدادي ,٢٠١٧) في مادة الرياضيات ,

٦.ادوات الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة بان تكون من اعداد الباحث كدراسة (ديوي وايوي ,٢٠١٣), ودراسة (عرفة والمقدادي,٢٠١٧) .

المحور الثاني : حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها:

١.هدف الدراسة: استهدفت بعض الدراسات السابقة في المحور الثاني التعرف على اثر المنحى التكلمي في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية التفكير الاستدلالي كدراسة دراسة (المولى ,٢٠١٢) , ودراسة سابقة عن التفسير كدراسة (الراوي,٢٠١٢)في معرفة اثر استخدام نموذجي الاستقصاء الاجتماعي وخارطة المعلومات وقدرتهم على التفسير وتنمية قيمهم التربوية.

٢.التصميم التجريبي: اتفقت بعض الدراسات السابقة في المحور الثاني من اختيارها للتصميم التجريبي ,فاستخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ودراسة (المولى,٢٠١٢),

* ومن التصميم التجريبي ذات اربع مجاميع التي قسمها (مجموعتين تجريبية ومجموعتين ضابطة) , وكذلك دراسة (الراوي,٢٠١٢) .

٣.المرحلة الدراسية: طبقت الدراسات السابقة في مراحل دراسية مختلفة مثل المرحلة المتوسطة كدراسة (المولى ,٢٠١٢) والمرحلة الثانوية كدراسة (الراوي,٢٠١٢) .

٤.حجم العينة وجنسها: تباينت حجم العينة في الدراسات السابقة اما ما يتعلق بجنس العينة فقد كان مختلفا بين الدراسات السابقة ,فمنها اعتمدت على الذكور كدراسة (المولى ,٢٠١٢) ومنها ذكور واث كدراسة (الراوي,٢٠١٢) (

٥.المادة التعليمية: اتفقت الدراسات السابقة من حيث المادة التعليمية التي تناولتها من مادة التربية الاسلامية في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها كدراسة (المولى ,٢٠١٢) دراسة(الراوي,٢٠١٢)

٦.ادوات الدراسة: تباينت الدراسات السابقة من حيث الادوات المستخدمة لقياس اثر المتغيرات المستقلة واتفقت الدراسات السابقة بان تكون من اعداد الباحث كدراسة (المولى ,٢٠١٢) , ودراسة (الراوي,٢٠١٢) (

المحور الثالث : السلوك اليتاري:

١.هدف الدراسة: تباينت اهداف دراسات المحور الثالث حيث هدف البعض منها التعرف على حيوية الضمير وعلاقتها بالسلوك

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

(٢٠١٧) , دراسة تشو (١٩٩٨, Chou) , سواء طبقت تلك البرامج في مادة علم النفس او الارشاد او غيرها .

٦. ادوات الدراسة: تبأنت ادوات الدراسات السابقة في الحور الثالث , فالبعض منها استخدمت ادوات من اعداد الباحث كدراسة تشو (١٩٩٨, Chou) وهناك دراسات اعتمدت على ادة جاهزة كدراسة محمد وزير و صبار (٢٠١٧) .

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين مما سبق من سرد ما يتسنى للباحثة من مسحها لمجموعة من الدراسات السابقة اهمية التدريس التبادلي في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية السلوك الايثاري لديهن , ومن خلال ما توصل اليه من دراسات يتضح ما يأتي :

__ تعد هذه الدراسة الاولى التي اجريت في العراق تجمع ما بين التدريس التبادلي مع حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها ومع تنمية السلوك الايثاري في عنوان واحد في حدود علم الباحثة حيث وجدت بعض من الدراسات المتعلقة بموضوع التدريس التبادلي في بعض الدول العربية والاجنبية .

__ اتفقت معظم الدراسات التي سبق عرضها على استخدام التدريس التبادلي كمتغير مستقل , وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هذا الجانب .

الايثاري كدراسة (محمد وزير و صبار ,٢٠١٧) و اثر الجنس والعمر والمشاركة في الانشطة الخيرية على السلوك الايثاري كدراسة تشو (١٩٩٨, Chou)

٢. التصميم التجريبي: اتفقت بعض الدراسات السابقة في الحور الثاني من اختيارها للتصميم التجريبي , فاستخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) كدراسة تشو (١٩٩٨, Chou) واتفقت بعض دراسات السابقة على منهج الوصفي كدراسة (محمد وزير و صبار ,٢٠١٧)

٣. المرحلة الدراسية: طبقت الدراسات السابقة في مراحل دراسية مختلفة , مثل المرحلة جامعية كدراسة محمد وزير و صبار (٢٠١٧) , وافردت دراسة بالفئة العمرية بين (١٢_١٩) وهي دراسة تشو (١٩٩٨, Chou)

٤. حجم العينة وجنسها: تبأنت حجم العينة في الدراسات السابقة وجنسها ومنها ذكور واث كدراسة محمد وزير و صبار (٢٠١٧) , دراسة تشو (١٩٩٨, Chou)

٥. المادة التعليمية: كانت اغلب الدراسات التي تناولت السلوك الايثاري مستخدمة برامج تدريبية او ارشادية او تعليمية مستندة في ذلك الى نظرية في السلوك الايثاري كدراسة محمد وزير و صبار

النصوص و اداة لقياس السلوك الايثاري، ولقد استقادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد اختبار الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، الاولى تجريبية والاخرى ضابطة وبالاختبارين القبلي والبعدي.

(Best and khan ,2006,p : 177)

إذ تضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين الاولى تجريبية تدرس وفق استراتيجية التدريس التبادلي والاخرى ضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، وكما يتضح في الشكل (١):

_ قد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تنمية السلوك الايثاري لديهن كمتغير تابع.

_ واتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وقد افادت الباحثة في هذا المجال يجعل المنهج التجريبي للبحث الحالي قائم على مجموعتين متكافئتين , المجموعة التجريبية تدرس مادة التربية الاسلامية باستخدام التدريس التبادلي و المجموعة الضابطة تدرس مادة التربية الاسلامية بطريقة الاعتيادية.

_ أجريت الدراسات السابقة في مراحل تعليمية مختلفة
_ تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث متوسط حجم عينتها .

-تشابهت الدراسة السابقة مع بعض الدراسات السابقة في أن الباحثة قامت بإعداد أداة الاختبار التحصيلي للتفسير وحفظ

ت	المجموعة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المتغير التابع
١	التجريبية	الاختبار القبلي	استراتيجية التدريس التبادلي	الاختبار البعدي
٢	الضابطة	السلوك الايثاري	الطريقة الاعتيادية	السلوك الايثاري

شكل(١) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

- تحديد مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات الصف الرابع الاعدادي للعام ٢٠١٧ _ ٢٠١٨ في محافظة نينوى.
- عينة البحث : إذ بلغ عدد افراد مجموعتي البحث قبل الترحيل (٩٩) طالبة ,وبواقع (٥١) طالبة للمجموعة التجريبية, و(٤٨) طالبة للمجموعة الضابطة , وبعد الترحيل بلغ عدد افراد المجموعة (٦٣) بواقع (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية, و(٣١) طالبة للمجموعة الضابطة, كما موضح في الجدول(١):

جدول (١) توزيع افراد العينة

بعد الترحيل			
المجموعة	المدرسة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	اعدادية الاصمعي للبنات	رابع (ب)	٣٢
الضابطة		رابع (هـ)	٣١
المجموع			٦٣

تكافؤ مجموعتي البحث :

جدول (٢) التكافؤات بين مجموعات البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
درجة الاسلامية	ت	٥١	٧٧,١٧٦٥	٩,٤٧٧٧٨	٠,٩٥٩	١,٩٨٧

		١١,٥٥١٨٤	٧٩,٢٠٨٣	٤٨	ض	للتالث متوسط
١,٩٨٧	٠,٩٧٣	٩,٤١١٤٢	٧٢,٥٠٩٨	٥١	ت	المعدل العام
		٩,٧٦٤٣٧	٧٤,٣٨٥٤	٤٨	ض	
١,٩٨٧	٠,٧٣٣	٤,٩٠٤١٠	٤٦,٩٠٢٠	٥١	ت	درجة الذكاء
		٥,٠٧٩٥١	٤٦,١٦٦٧	٤٨	ض	
١,٩٨٧	١,٩٥١	١١,٥٤٤٤٢	١٨٧,٢٥٤٩	٥١	ت	العمر الزمني بالأشهر
		٧,٦١٥٧٤	١٩٠,٥٢٠٨	٤٨	ض	
١,٩٨٧	٠,٩٩٥	٥,٣٧٣٤٣	٤٥,٩٢١٦	٥١	ت	السلوك الايثاري القبلي
		٤,٩٦٣٥٢	٤٦,٩٥٨٣	٤٨	ض	

الدالة	تصحيح يتس	قيمة مربع كاي		العدد	المجموعة	تحصيل الاباء
متكافئين	٠,٢٠١	الجدولية	الحسوبة	٥١	التجريبية	
		٧,٨٢ (٣)(٠,٠٥)	٠,٦٩٦		الضابطة	
متكافئين	١,٨٠٩	٧,٨٢	٣,٨٩٧	٥١	التجريبية	تحصيل

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

الامهات	الضابطة	٤٨	(٠,٠٥)(٣)		
---------	---------	----	-----------	--	--

وبما ان قيمة (t) المحسوبة اقل من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لكل المتغيرات وهذا يدل على انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية وان المجموعتين متكافئتان في جميع المتغيرات .

— تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها : تقسم المتغيرات الى ثلاثة انواع : (المتغير المستقل , المتغير التابع , المتغير الدخيل)

— سرية البحث : ابعدت الباحثة تأثير هذا المتغير, اذ اتفق مع ادارة المدرسة على سرية اجراء البحث للحصول على نتائج سليمة

— توزيع الحصص : قللت الباحثة من اثر هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للحصص بين المجموعتين , فقد كان عدد الدروس في مادة التربية الاسلامية درسين اسبوعيا , لكل مجموعة:

جدول (٣) توزيع الحصص لمجموعي البحث

المجموعة	الايام	الدرس	الساعة
التجريبية	الاحد	الثاني	(٨.٤٥ – ٩.٣٠)
	الاربعاء	الثالث	(٩.٣٠ – ١٠.٤٥)
الضابطة	الاثنين	الثالث	(٩.٣٠ – ١٠.٤٥)
	الخميس	الرابع	(١٠.٤٥ – ١١.٣٠)

— مدة التجربة : كانت مدة تطبيق التجربة متساوية في الايام والدروس للمجموعتين ومدتها ثلاثة اشهر , اذ بدأت التجربة في يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٧/١١/١٥) , واستمرت الى يوم الاحد الموافق (٢٠١٨/١/٢٨) .

— خامسا: مستلزمات التجربة :

أ — تحديد المادة التعليمية والاعراض السلوكية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي سدرس للطالبات اثناء مدة التجربة, وهي نصوص من سورة (يس) التي تضمنها كتاب التربية

الاسلامية المقرر لطالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١٧ _ ٢٠١٨) وقامت باستقاء الاهداف السلوكية من الكتاب وبلغ عددها (٣٧) هدفا بصيغتها الاولى و(٢٨) بصيغتها النهائية ,موزعة على المستويات الاربع (التذكر ,الفهم ,التطبيق ,تحليل) واعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% من اراء المحكمين معيارا لصلاحية الغرض السلوكي ومدى ملائمته, وعدلت في ضوء ملاحظاتهم حتى اصبحت بالشكل النهائي (٢٨) هدفا سلوكيا .

ب_ اعداد الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة الخطط التدريسية على وفق مفردات المادة الدراسية ولكلا المجموعتين , خطة التدريسية باستراتيجية التدريس التبادلي لتدريس المجموعة التجريبية وخطة تدريسية تدرس بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة وقد بلغ عددها(٢٨) خطة تدريسية بواقع (١٤) خطط لكل مجموعة من مجموعتين البحث ولدرس مدته (٤٥) دقيقة .

سابعا : ادوات البحث :

١. اداة التفسير:(الاختبار التحصيلي)

اطلعت الباحثة على منهج القرآن الكريم للرابع الاعدادي وبعد ان تبين ان نوع التفسير الذي يعتمد عليه الكتاب المدرسي هو الكلمة ومعناها فضلا عن المعنى العام للآية الكريمة ,اعدت الباحثة اداة تكونت من (٤٠) فقرة تناول الكلمة ومعناها والآيات وتفسيرها واحكام التلاوة من نوع الاختيار من متعدد واختارت من الاختبارات الموضوعية ايضا (صح وخطأ واختبار المزاوجة والتكميل) ملحق (٢),وعرضتها على مجموعة من المحكمين في مجال التفسير وطرائق تدريس وعلم النفس التربوي, مرفقا معها النصوص القرآنية وبذلك تحقق الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأداة وبعد الاخذ بملاحظات المحكمين وتعديلاتهم لل فقرات من دون حذف اي فقرة .

اعداد جدول مواصفات :

خطوات اعداد جدول المواصفات :

وقد وضعت الباحثة جدول مواصفات يحتوي على عدد معين من الاسئلة لكل موضوع من موضوعات كتاب التربية الاسلامية وزعت على خلايا مصفوفة جدول المواصفات كما موضح :

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

جدول (٤) جدول المواصفات

عدد ساعات	المادة الدراسية	التركيز %١٠٠	تذكر %١٨	فهم %٣٢	تطبيق %٢٩	تحليل %٢١	المجموع %١٠٠
٤	الوحدة الاولى: سورة يس (١) (٣٢ -)	%٣٣	٢	٤	٤	٣	١٣
٥	الوحدة الثانية: سورة يس (٣٣) (٥٨ -)	%٤٢	٣	٥	٣	٤	١٥
٣	الوحدة الثالثة : سورة يس () (٨٣ - ٥٩)	%٢٥	٢	٣	٤	٣	١٢
١٢	المجموع	%١٠٠	٧	١٢	١١	١٠	٤٠

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

ثم احصت الباحثة مستوى، وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار بحسب ما يأتي:

أ- مستوى صعوبة الفقرة :

ويقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطالبات اللاتي يجبن عن الفقرة اجابة صحيحة (عودة: ١٩٩٣ : ٢٨٩) و الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً (الزوبعي

واخرون، ١٩٨١ : ٧٧) وقد اوجدت صعوبة الفقرة لكل

فقرات الاختبار حسب المعادلة والتي تراوحت بين (٠.٢٣)

و (٠.٧٢) ، وكان الثبات (٠.٨٤) ويدل ذلك على ان

فقرات الاختبار كانت مقبولة جميعها، اذ يرى (بلوم) ان

الاختبار يعد جيداً وصالحاً اذا كان معامل صعوبة فقراته بين

(٠.٢٠) و (٠.٨٠) (الروسان واخرون، ١٩٩٢ : ٨٤)

(Bloom,1971: 168).

ب- معامل تمييز الفقرات:

التطبيق الاول والثاني . وبلغ معامل الارتباط (٠.٩١) وهي درجة ممتازة، اذ يعد الاختبار جيداً وذا ثبات عال.

ثانياً: اداة قياس الحفظ :

أ_ وصف المعيار:

اعدت الباحثة معيار لقياس حفظ الطالبات لنصوص القرآنية التي تم تحديدها ضمن المادة الدراسية ,تكون المعيار من ثلاثة مجالات للتصحيح (المجال الاول : المضمون وهو اسقاط حرف من الكلمة ,اضافة حرف الى الكلمة ,اسقاط كلمة قرآنية كاملة ,اضافة كلمة خارجة عن النص ,إبدال حرف باخر) (المجال الثاني : الشكل : وهو ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً من خلال وضع الحركات الاعرابية من الرفع والنصب والجر والجزم) (المجال الثالث : التنظيم : وهو جودة الخط ووضوحه وتنظيم الصفحة ونظافتها) .

وكان الحد الاعلى لتصحيح الاختبار (٦٠) درجة وكان الحد الأدنى (صفر) وان ما شجع الباحثة على اعتماد هذا المعيار لوجود تناسق معايير الفرعية ووضوحها وقدرتها على القياس حفظ النصوص القرآنية .

ب_ صدق المعيار: قامت الباحثة بعرض فقرات المعيار ككل بمجالاته الثلاث والعناصر المكونة له, ودرجة كل منها على عدد

يقصد بقوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا للصفة التي يقيسها الاختبار (Stanley, 1972, p. 450) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار (ملحق ١٤) وجد انها كانت بين (٠.٤٣) و (٠.٨٦) ومما يعني ان فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين العليا والدنيا, ويرى الزوبعي ان الفقرات تكون مميزة اذا كانت قوة تمييزها اعلى من (٠.٢٥) (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٨)

ثبات الاختبار:

الاجراءات التي استخدمتها الباحثة في استخراج معامل الثبات على وفق الطريقة (اعادة الاختبار) فتتمثل في قيامها على اعطاء الاختبار لعينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة. ثم تصحيحه وتدوين نتائجه، وبعد ١٦ يوماً تعيد اعطاء الاختبار نفسه للطالبات انفسهن وضمن ظروف متشابهة ثم يصحح حسب القواعد نفسها وتدوين نتائجه ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في المرة الاولى ودرجاتهن في المرة الثانية. ويسمى معامل الارتباط الذي نحصل عليه بهذه الطريقة معامل الثبات (ابو جادو، ٢٠٠٠: ٤٤٢) وذلك عن طريق معادلة ارتباط (بيرسون) بين درجات

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

من المحكمين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والتربية
الاسلامية وطرائق تدريسها ومشرفي التربية الاسلامية ومشرفاتها
يهدف التحقق من الصدق الظاهري لمعيار قياس الحفظ واعتمد
نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، واصبحت الدرجة الكلية للمعيار (٦٠)

درجة كحد اعلى و (صفرا) كحد ادنى ,حيث كانت درجة
المجال الاول = ٥٠ درجة ,والمجال الثاني = ٥ درجات ,اما المجال
الثالث فكانت = ٥ درجات ايضا

الجدول (٥) مجالات معيار اداة قياس الحفظ

ت	المجالات	الفقرات	الدرجات
١_	المجال الاول :- كتابة النص (المضمون)	١. اسقاط حرف من الكلمة (١٠) درجات ٢. اضافة حرف الى الكلمة (١٠) درجات ٣. اسقاط كلمة قرآنية كاملة (١٠) درجات ٤. اضافة كلمة خارجة عن النص (١٠) درجات ٥. ابدال حرف باخر او كلمة بكلمة اخرى (١٠)	(٥٠) درجة
٢_	المجال الثاني :- تحريك النص (الشكل)	ضبط الكلمات ضبطا صحيحا من خلال وضع الحركات الاعرابية من (الرفع , النصب , الجر , الجزم)	(٥) درجات
٣_	المجال الثالث :- التنظيم	جودة الخط ووضوحه وتنظيم الصفحة ونظافتها	(٥) درجات

	المجموع	(٦٠)
--	---------	--------

ـ كيفية التصحيح :

اشتملت اداة السلوك على (٢٥) موقف يقيس السلوك الايثاري

لدى الطالبات عينة البحث, ولكل موقف ثلاث بدائل :

أـ موقف نسبة الايثار عالي. بـ موقف نسبة الايثار متوسط.

جـ موقف نسبة الايثار قليلة جدا .

صدق الاداة : ولغرض التحقق من الصدق الظاهري عرضت

الباحثة الاداة على لجنة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم

التربوية والنفسية وطرائق التدريس لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول

صلاحية فقرات الاداة ومدى مناسبتها للمرحلة الاعدادية ,وقد

اعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠ %) وأكثر معيارا للدلالة على

الصدق الظاهري للأداة ,وبناء على هذه النسبة تم تعديل (٣)فقرة.

التحليل الاحصائي لفقرات اداة السلوك الايثاري:

تحديد معامل تمييز الفقرة: وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتطبيق

اداة السلوك الايثاري على عينة ثانية مكونة من (٥٠) طالبة من

طالبات الرابع الاعدادي في بعض مدارس مركز محافظة نينوى ,وبعد

تصحيح اجابات الطالبات للأداة وحساب الدرجات الكلية لها ,

رتب تنازليا من اعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة وتم تحديد نسبة

(٥٠%) من اعلى الدرجات وهي المجموعة العليا ,وتحديد نسبة

ـ الاتفاق عبر الزمن : وبموجبه صححت الباحثة اوراق الطالبات

مرتين تفصلهما مدة زمنية محددة, وكانت المدة بين التصحيحين

اسبوعين ,وهي مدة مناسبة وباستعمال معادلة كوبر توصلت

الباحثة الى معامل الثبات اذ بلغ معامل الارتباط بين تصحيحين

الباحثة عبر الزمن (٠.٨٤) .

ثالثا : اداة السلوك الايثاري :

تحديد هدف اداة السلوك الايثاري:

لما كان الهدف الثالث للبحث الحالي يرمي الى قياس السلوك

الايثاري لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي فرع العلمي لذا فقد

اعدت الباحثة اداة لقياس السلوك الايثاري للأسباب الآتية :

١. عدم توفر مقياس اجنبي او عربي على حد علم الباحثة يتلاءم

مع طبيعة المجتمع والدراسة .

٢. هناك عدة مقاييس عراقية اعدت لعينات تختلف عن طبيعة

عينة البحث, منها (مقياس الحمداني ٢٠٠٨) (مقياس السباعوي

(٢٠١٢

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

وبالملاحظات السابقة واعلامهم بان هذا الاختبار من اجل اغراض علمية.

(٥٠%) من ادنى الدرجات وهي المجموعة الدنيا وبعد تحديد المجموعتين تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) .

الوسائل الاحصائية :

الاثبات :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) (Lind & others, 2001: 385).

٢. اختبار مربع كاي (Agresty finaly, 1997: 255 &).

٣. اختبار تصحيح يس (علام, ٢٠١٠: ٢٨٣).

٤. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (ابو علام, ٢٠٠٤: ٢١٥).

٥. معادلة التمييز (كوافحة, ٢٠١٠: ١٥٠).

٦. معادلة الصعوبة (ملحم, ٢٠٠٢: ٢٦٩).

٧. معادلة كوردر ريتشاردسون (٢٠) (النبهان , ٢٠٠٤: ٢٥٠).

٨. معامل الارتباط بيرسون (عمر واخرون, ٢٠١٠: ٧٢).

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل اليها والتحقق من صحة فرضياته ثم تفسير النتائج التي توصل اليها البحث ,وكما يأتي :

اولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى التي تنص على أنه :

١. طريقة اعادة الاختبار: لقد قامت الباحثة بتطبيق الاداة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي في بعض مدارس مركز محافظة نينوى في اعدادية بليس للبنات في حي السكر بتاريخ ١٦ / ١١ / ٢٠١٧ يوم الخميس , وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول ,اعادت الباحثة تطبيق الاداة مرة اخرى على العينة نفسها بتاريخ ٣٠ / ١١ / ٢٠١٧ وب نفس الظروف, وقد تم حساب درجة الارتباط بين التطبيقين بمعامل ارتباط بيرسون اذ بلغ الثبات (٠.٨٤) وهو معامل ثبات جيد .

التطبيق البعدي لأدوات البحث : بعد الانتهاء من التجربة وتدريس المحتوى الدراسي المقرر, قامت الباحثة بتطبيق الاختبار السلوك الايثاري البعدي بتاريخ (٢٠١٨/١/١٨) واختبار الحفظ بتاريخ (٢٠١٨/١/٢١) واختبار التحصيلي للتفسير بتاريخ (٢٤ / ٢٠١٨/١) على مجموعتي البحث بعد ان قامت الباحثة كل مجموعة بتوصية افراد عينة البحث على موعد الاختبار وعده جزءاً من درجة لهذه المادة ليتم التأكيد على حضورهن

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (٠.٠٥) في اختبار التفسير"

استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث وبالاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كما موضح في الجدول (٦):

جدول (٦) متوسط درجات طلاب المجموعتين في اختبار التفسير

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الحسوبة	الجدولية				
	٧.٧٠٣	١.٩٩٩	٣.٥٣٣١١	٣٤.٩٦٨٨	٣٢	التجريبية
يوجد فرق دال لصالح التجريبية			٣.٢٧١٥٨	٢٨.٣٥٤٣٨	٣١	الضابطة

عليه فان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في اختبار التفسير.

على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (٠.٠٥) في اختبار حفظ النصوص القرآنية "

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على انه :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (٠.٠٥) في اختبار حفظ النصوص القرآنية "

استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث وبالاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كما موضح في الجدول (٧):

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

جدول (٧) متوسط درجات طلاب المجموعتين في اختبار حفظ النصوص

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة				
				٤.٩٠٥١٥	٤٧.٥٦٢٥	٣٢
يوجد فرق دال لصالح التجريبية	١.٩٩٩	٦.٥٨٥	٥.٧٨١٥١	٣٨.٦٧٧٤	٣١	الضابطة

فان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في اختبار
حفظ النصوص القرآنية .
والتي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (٠.٠٥)
في اختبارين القبلي والبعدي للسلوك الايثاري "

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي تنص على انه :
" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط فرق درجات
طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية
التدريس التبادلي ومتوسط فرق درجات طالبات المجموعة الضابطة
استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لمجموعتي البحث وبالاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين
الاختبارين (القبلي والبعدي) , موضح كلاتي:

جدول (٨) الفرق بين المجموعتين بدرجات التنمية للسلوك الايثاري

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	العدد	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة				
عند (٠.٠٥)	١.٩٩٩	١٤.٧١٢	٥.٧١٢٠٩	٢٠.٢١٨٨	٣٢	التجريبية
درجة الحرية = ٦١ = ٣٢ + ٣١			٤.٤١١٨٦	١.٢٥٨١	٣١	الضابطة
يوجد فرق دال لصالح التجريبية						

وعليه فان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في اختبارين (القبلي والبعدي) للسلوك الايثاري , واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمداني (٢٠٠٧م) ودراسة ماضي (٢٠٠٩م) ودراسة السعاوي (٢٠١٢م) ودراسة عبدالكريم وشهاب (٢٠١٣م) ودراسة اسكندراني (٢٠١٦م) .

استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (المجموعة التجريبية) التي درست وفق التدريس التبادلي باختبار

رابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الاولى التي تنص على انه :
التائي لعينيتين مترابطتين لفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي:

جدول (٩) الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للسلوك الايثاري

القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			العدد	مجموعة
		جدولية	محسوبة	الفرق		
الدلالة (٠.٠٥)						
دال احصائية	٥.٧١٢٠٩	٢٠.٠٣٩٩	٢٠٠.٠٢٣	الفرق	القبلي	تجريبية
				٢٠.٢١٨٧	٦٦.١٥٦٢	٤٥.٩٣٧٥

ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٠.٠٢٣) أكبر من القيمة الجدولية (٢٠.٣٩٩) لصالح الاختبار البعدي.

خامساً : النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية التي تنص على انه :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك الايثاري "

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (المجموعة الضابطة) التي درست وفق الطريقة الاعتيادية باختبار التائي لعينيتين مترابطتين لفرق بين الاختبارين القبلي والبدي:

جدول (١٠) الفرق بين الاختبارين القبلي والبدي للمجموعة الضابطة للسلوك الايثاري

مجموعة	العدد	المتوسط الحسابي			انحراف معياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
		القبلي	البدي	الفرق		محسوبة	جدولية	
ضابطة	٣١	٤٥.٧٠٩٧	٤٦.٩٦٧٧	١.٢٥٨١	٤.٤١١٨٦	١.٥٨٨	٢.٠٤٢	دال احصائية

وبلاحظ في الجدول (١٠) ان متوسط الحسابي للفرق بين درجات الاختبار القبلي والبدي اذ ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية لصالح الاختبار البدي.

مناقشة النتائج:

في الفرضية الاولى تفوقت المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي للتفسير اما الفرضية الثانية فقد تفوقت المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في حفظ النصوص القرآنية , الفرضية الثالثة ظهرت نتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار السلوك الايثاري. والفرضية الفرعية الاولى نلاحظ هناك

يتضح من النتائج الموضحة في الجداول (١٥) و(١٦) و(١٧) و(١٨) و(١٩) ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي الدراسة لمادة التربية الاسلامية فضلا عن وجود تلك الفروق في متغير السلوك الايثاري لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التدريس التبادلي وهذا يدل على تميز وفاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها والسلوك الايثاري.

فرق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بنسبة كبيرة للمجموعة التجريبية (٢٠.٢١٨٧) في السلوك الايثاري لصالح الاختبار البعدي ، بينما الفرضية الفرعية الثانية لا يوجد هناك فرق دالة احصائية والتي بلغت (١.٢٥٨١) نسبة ايثار قليلة جدا تكاد تنعدم في المجموعة الضابطة للاختبار السلوك الايثاري القبلي والبعدي لصالح الاختبار القبلي.

توصلت الباحثة الى ان استراتيجية التدريس التبادلي تنمي المهارات الذاتية للطلبة ، وتدعم الثقة بالذات، وتزيد دافعيته نحو التعلم، وتضيف شيئاً من المرح وتزيد قدرتهم على التلخيص واستخلاص المفاهيم الرئيسة من النص المراد دراسته وتنمي لديهم القدرة على صياغة الاسئلة تزيد قدرتهم على استنباط المعلومات المهمة من النص وابداء الراي وتنمي القدرة على التنبؤ بالمعلومات وتنمي روح العمل في الجماعة (هاشم، ٢٠١٠: ٤) . وهو ما أكدته كل من دراسة (بالينسار وبراون ١٩٨٤) واثبتت هذه الاستراتيجية فاعليتها في مواد دراسية اخرى مختلفة، يمكن تطبيق التلخيص وتوليد الاسئلة والشرح والتنبؤ بالأحداث في اي مادة دراسية وهذا الامر يمكن الطلبة من ان يستعملوا تقنيات تحدد ما يعرفونه وما يرغبون في معرفته لأي مصدر للمعلومات. (المشهداني، ٢٠٠٨: ١٩).

ولاستراتيجية التدريس التبادلي اهمية إذ قد تؤدي الى تحسين الفهم لدى الطلبة تساعد على زيادة انضباطهم في الصفوف، اذ يوصف التدريس التبادلي في هذه الحالة بأنه محاولة ايجابية متبادلة للتفاعل بين طرفي التفاعل الطالب والمدرس. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ١٣٤)، إضافة ان لهذه الاستراتيجية اهمية في اكتساب الطلبة مهارات ادارة الحوار مع الآخرين وكذلك اكتسابهم مهارات اجتماعية مثل التعاون والتفاعل الاجتماعي وتحمل المسؤولية تجاه اهداف الجماعة والالتزام تجاه عملية التعلم والاستقلال الذاتي فيها (بلجون، ٢٠٠٦: ٦) . وهو ما تؤكد عليه دراسة العلوي (٢٠١٢) .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

١. ان استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلامية يكلف وقتاً وجهداً اضافيين أكثر من الطريقة الاعتيادية لاحتوائه على خطوات (أ-التنبؤ ب- التساؤل ج- التوضيح د- التلخيص).
٢. اسهم التدريس التبادلي في زيادة نشاط المتعلم ويجابته حيث يقوم المتعلم ببذل مزيد من الجهد لفهم الموضوع المراد دراسته كون التدريس التبادلي يتركز حول المتعلم.

التوصيات:

— ابو جادو, صالح محمد علي(٢٠٠٠), علم النفس التربوي , ط٢,

دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الاردن .

— ابو علام , رجاء محمود (٢٠٠٤), مناهج البحث في العلوم

النفسية والتربوية , ط٤ , دار النشر للجامعات , القاهرة , مصر .

— اسعيد, مخلوفي(٢٠٠٦), " مستوى استخدام استراتيجيات تخزين

معلومات الخاصة بحفظ القرآن الكريم لدى طلبة المدارس القرآنية

بمدينة باتا بالجزائر", (رسالة ماجستير منشورة), دراسات نفسية

وتربوية , عدد ١٦/ جوان للطباعة والنشر, جامعة باتا, الجزائر .

— بدران , بدران ابو العينين (١٩٩٢), اصول الفقه الاسلامي

, الاسكندرية مؤسسة شباب الجامعة, مصر .

— حسن, محمود حسن (٢٠٠٦), "فاعلية استراتيجيات التدريس

التبادلي في التخفيف من قلق الكلام لدى عينة من اطفال المرحلة

الابتدائية" , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية , جامعة

المنوفية .

— حسين , ببداء حسن(٢٠١١), " اثر استراتيجية التدريس

التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب

والنصوص " , (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية / جامعة

ديالى , العراق .

١. استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لغرض زيادة واثقان وفهم

و حفظ النصوص القرآنية وتنمية السلوك الايثاري .

٢. ان يؤكد مشرفو التربية الاسلامية اثناء زيارتهم للمدارس عل

مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية اهمية استخدام التدريس

التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلامية .

المقترحات:

١. اجراء دراسة تهدف الى التعرف على (اثر استخدام

استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب طالبات الاول متوسط

المفاهيم الاسلامية واستبقائها)

٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل وصفوف

دراسية اخرى على سبيل المثال (اثر استخدام استراتيجية

التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الخامس العلمي بمادة التربية

الاسلامية والدافعية نحو تعلمها) .

المصادر:

— ابو السريع, اسامة (١٩٩٣), الصداقة من منظور علم النفس,

سلسلة عالم المعرفة , يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون

والآداب, الكويت .

- __ الحمداني , نجلاء غانم ذنون(٢٠٠٨), " اثر برنامج تربوي في تنمية السلوك الايثاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة " , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية / جامعة الموصل , العراق .
- __ الجزائري , ابو بكر جابر (١٩٧٦), منهاج المسلم , ط ٨ , المدينة المنورة , السعودية .
- __ الجمل , محمد (٢٠٠٥) , تنمية مهارات التفكير الابداعي , ط ٢ , دار الكتاب الجامعي , الامارات .
- __ دسوقي , كمال(١٩٨٨) , تعريف الاعلام وعلوم النفس , مجلد(١) , والدار الدولية للنشر والتوزيع , القاهرة .
- __ معاذ , ايمان عبد الرحمن(١٩٩٧) , " السلوك الغيري لدى الاطفال وعلاقته بتقديرهم لذواتهم " , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية الآداب جامعة الزقازيق , القاهرة .
- __ الدليمي , طه علي حسين , وزينب حسن نجم الشمري (٢٠٠٣) , اساليب تدريس التربية الاسلامية , ط ١ , دار الشروق للنشر والتوزيع , اربد , الاردن .
- __ الراشد , شامخ بن جزاع بن شامخ (٢٠٠١) , "مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم " , (رسالة ماجستير غير منشورة) , قسم المناهج وطرق التدريس , كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض , السعودية .
- __ الراوي , عبدالله سعود عبد الرحمن (٢٠١٢) , " اثر استخدام النموذجي الاستقصاء الاجتماعي وخارطة المعلومات في قدرة طلبة الصف الخامس الادبي على التفسير وتنمية قيمهم التربوية " , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية / جامعة الموصل , العراق .
- __ الزويبي , عبد الجليل ابراهيم واخرون (١٩٨١) , الاختبارات والمقاييس النفسية , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , العراق .
- __ الزركشي , محمد بن بهادر بن عبدالله (١٩٧٠) , البرهان في علوم القرآن , وتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم , دار المعرفة للطباعة والنشر , بيروت .
- __ السباعي , مصطفى (١٩٧٧) , اخلاقنا الاجتماعية , ط ٤ , المكتب الاسلامي , دمشق , سوريا .
- __ السباعي , سعد محمد خضير(٢٠١٢) , " اثر استخدام نموذج هيلداتابا في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والسلوك الايثاري لديهم " , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل , العراق .
- __ السلامي , عامر سالم عبيد , (٢٠١٢) , ما وراء المعرفة , ط ١ , مكتب الامير للطباعة والاستنساخ , بغداد , العراق .

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

- __ السيد , صالح (١٩٩٠), " دراسة نقدية لكل من سيكولوجية الذات والتعاطف والعلاقة بموضوع التوحد الاسقاطي والتحليل الكلاسيكي " , التداعي الطليق , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ص ٩-١٢ .
- __ السيوطي , جلال الدين (١٩٥٤), **الاتقان في علوم القرآن** , ط١, مطبعة المشهد الحسيني , القاهرة .
- __ الشروبي , سحر , احلام حسن محمود (٢٠١٢), " **الآثار لدى الاطفال الصم والمكفوفين في مسقط والاسكندرية** " , دراسة ثقافية , (رسالة ماجستير منشورة) , مجلة اماراباك العلمية تصدر عن الاكاديمية الامريكية للعلوم والتكنولوجيا , المجلد الثالث , العدد السادس , ص ١٩-٩٢ .
- __ شحاتة , حسن (٢٠١٢), **المرجع في التدريس والتقييم** , خبرات ورؤى جديدة , ط١, دار العالم العربي للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر .
- __ صبار , مازن عادل واخرون (٢٠١٧), " **حيوية الضمير وعلاقتها بالسلوك اليتاري لدى طلبة كلية التربية** " , (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة القادسية , العراق .
- __ صليبا , جميل (١٩٨١), **علم النفس** , ط٣, دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر , بيروت .
- __ طه , فرج (١٩٩٤), **اصول علم النفس الحديثة** , ط٢ , دار المعارف للنشر والتوزيع , القاهرة .
- __ عبدالباري , ماهر شعبان (٢٠١٠), **استراتيجيات فهم المقروء واسسها النظرية وتطبيقاتها العملية** , ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان _ الاردن .
- __ عبدالحادي , د. محمد البشير محمد (٢٠٠٦), **طرق تدريس القرآن الكريم (التلاوة والتفسير والحفظ)** , جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية , العدد الاول _ ١٤٢٧ هـ , مجلة كلية القرآن الكريم , السعودية .
- __ عرفة , لانا , احمد المقدادي (٢٠١٧) , " **اثر برنامج تعليمي قائم على التدريس التبادلي في حل المسالة الرياضية ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاساسية في ضوء مستويات تحصيلهم** " , **المجلة الاردنية في العلوم التربوية** , مجلد ١٣ , عدد ٢ , ١٩٣-٢٠٨ , الاردن .
- __ عساف , احمد (١٩٧٩), **قبسات من حياة الرسول** , ط٢, دار احياء العلوم للنشر , بيروت .
- __ عطية , محسن علي (٢٠٠٩) , **المناهج الحديثة وطرائق التدريس** , ط١ , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , اردن .

- __ عطية , محسن علي (٢٠١٠) , البحث العلمي في التربية ومناهجه وادواته وسائله الاحصائية, ط ١ , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- __ علام , صلاح الدين محمود (٢٠١٠), الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية , ط ٢, دار الفكر العربي للطباعة والنشر, القاهرة.
- __ عمر, محمود احمد واخرون (٢٠١٠), القياس النفسي والتربوي , ط ١, دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- __ العجروش , حيدر حاتم فالح (٢٠١٣), استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ , ط ١ , دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- __ العقيدى, سعود بن علي بن مليحان(٢٠٠١), " واقع حفظ القرآن لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم", رسالة ماجستير غير منشورة, قسم المناهج وطرق التدريس, كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض, السعودية.
- __ العنزى, علاء الدين علي حسين(٢٠٠٦), "الاتجاهات الخلقية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد" , (اطروحة دكتوراه غير منشورة), كلية التربية /ابن الهيثم ,جامعة بغداد .
- __ العلوي, ضحى محمد جبر(٢٠١٢), "اثر استراتيجيات التدريس التبادلي في تحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي لمادة علم الاجتماع" , رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية , ابن الرشد -جامعة بغداد .
- __ الغامدي, امال بنت محمد سعيد(٢٠١٢), " فاعلية استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم وبقاء اثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم ",(رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, جامعة ام القرى في المملكة العربية السعودية
- __ قطامي , يوسف (٢٠١٣), استراتيجيات التعلم والتعليم , ط ١ , دار الميسرة للنشر والتوزيع, عمان , اردن.
- __ القوابة , بسام سالم (٢٠١٤), " اثر استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري والمؤجل لدى عينة من طالبات الصف التاسع الاساسي في محافظة الطفيلة" , جامعة الطفيلة التقنية/ كلية العلوم التربوية , المجلة الدولية التربوية المتخصصة, المجلد (٣), العدد (٨), وفي الاردن.

المصادر الاجنبية _

- _ **Batson, C. D.(1991).The altruism question-toward a social-psychological answer**, New Jersey, Hillsdale: Lawrence Erlbaum Associated, Inc.
- _ **Wilson ,N. &Norman ,G. (1994), Empathic disposition of Evangelical Ministers in Puer to Rico, D.A.I.,54(7-A),2519.**
- _ **Dewi, P.& Ewi, R. (2013) .The implementation of reciprocate technique in narrative text to increase the students reading comprehension** , Journal of U_JET, 12(7).
- _ **Agresty , Alan and Barbara finally(1997), Statical methods for the social Sciences** , 3d ed , prentice Hall Inc , new york.
- _ **Best , W ,B and J ,V khan(2006), Resesrch in Education (10th Edition)** Persian Education Inc
- _ **Stanley , J.C. and Kenneth D.H. (1972), Educational and psychological Measurement and Evaluation** , Englewood Cliffs New Jersey Prentice – Hall ,Inc.
- _ **Lin, A. Douglas & Others (2001), Statistical Techniques Business and Economics** , 11th ed.Mc Grow-Hill company , New York.
- _ **Chou, K (1998),"Effects of Age, Gender, and participation in Volunteer Activities on the Altruistic Behavior of Chinese Adolescents"** , the

- _ **كوافحة , تيسير مفلح (٢٠١٠), القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة , ط٣ , دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع , عمان, الاردن.**
- _ **الكبيسي, عبد الواحد حميد, وهادي مشعان ربيع(٢٠٠٨), الاختبارات التحصيلية المدرسية ,اسس بناء وتحليل اسئلتها , ط١, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ,عمان , الاردن.**
- _ **ملحم , سامي محمد (٢٠٠٢), القياس والتقييم في التربية وعلم النفس , ط٣, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.**
- _ **المطوع , نسبية (١٩٩٧), تعالي نستثمر الايثار , لجنة ساعد اخاك المسلم في كل مكان ,ص ٧٠-٧٥, الكويت.**
- _ **النبهان , موسى (٢٠٠٤), اساسيات القياس في العلوم السلوكية , ط١, دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.**
- _ **هندي, صالح ذياب(٢٠٠٩), طرائق تدريس التربية الاسلامية_ اصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية, ط١, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان ,الاردن.**
- _ **المطوع , نسبية (١٩٩٧), تعالي نستثمر الايثار , لجنة ساعد اخاك المسلم في كل مكان ,ص ٧٠-٧٥, الكويت.**
- _ **يعقوب , ابراهيم (١٩٩٣), الدين للحياة , مجلة الهداية د١٨٧, تصدر عن وزارة العدل والشؤون الاسلامية , البحرين.**

امتحان تفسير و تلاوة سورة يس الآية (١-٨٣)

س١/ اختاري الجواب الصحيح من بين الاجابات التالية بوضع اشارة دائرة (Ö) حول الحرف الذي يقابل الاجابة الصحيحة :-

١. قال تعالى (وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون) تفسيرها:

أ - وجعلنا امام اليهود سدا ومن ورائهم سدا فأعمينا ابصارهم بسبب كفرهم واستكبارهم فهم بسبب ذلك لا يبصرون شيئاً أصلاً.

ب - وجعلنا من امام النصارى سدا ومن ورائهم سدا فأعمينا ابصارهم بسبب كفرهم واستكبارهم فهم بسبب ذلك لا يبصرون شيئاً أصلاً.

ج - وجعلنا من امام الصابئة سدا ومن ورائهم سدا فأعمينا ابصارهم بسبب كفرهم واستكبارهم فهم بسبب ذلك لا يبصرون شيئاً أصلاً.

٢. قال تعالى (انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين) تفسيرها هو :

أ - انا نحيي الاموات جميعا ببعثهم يوم القيامة ونكتب ما عملوا من خير والشر وتقصد بالخير هو صدقة جارية فقط مثل بناء الجوامع والمساجد والشر هو الشرك والعصيان.

ب - انا نحيي الاموات جميعا ببعثهم يوم القيامة ونكتب ما عملوا من خير والشر وتقصد بالخير الصدقة الجارية والعلم النافع وهو مثلاً خزن المحاضرات العلمية والدينية على اقراص او رسائل ماجستير والكب العلمية والدينية لمنفعة الناس بعد الممات, والشر هو الشرك والعصيان.

ج - انا نحيي الاموات جميعا ببعثهم يوم القيامة ونكتب ما عملوا من خير والشر وتقصد بالخير هو ولد صالح يدعو له والصدقة الجارية والعلم النافع المستمرة في منفعة الناس والشر هو الشرك والعصيان.

٣. قال تعالى (واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون) تفسيرها هو:

أ - دليل وبرهان لهم على ان الله مستحق العبادة وان الله انقذ نبي يونس(ع) من ظلمات في بطن الحوت.

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

- ب - دليل وبرهان لهم على ان الله مستحق العبادة وان الله حمل من نجا من ولد ادم في سفينة نوح (ع) المملوءة بأجناس المخلوقات .
- ج- دليل وبرهان لهم على ان الله مستحق العبادة وان الله انقذ النبي موسى (ع) من ال فرعون بانشقاق البحر ونجاته منهم .

٤ . قال تعالى (ونفخ في الصور فإذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون) تفسيرها هو:

- أ - ونفخ في القرن النفخة الاولى فتد الى الارواح الى اجسادهم فإذا هم من قبورهم يخرجون مسرعين .
- ب - ونفخ في القرن النفخة الاولى فتخرج الارواح من اجسادهم فإذا هم من قبورهم يخرجون مسرعين .
- ج- ونفخ في القرن النفخة الثانية فتد ارواحهم الى اجسادهم فإذا هم من قبورهم يخرجون مسرعين .

٥- قال تعالى (ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون) تفسيرها:

- أ - لقد اضل الشيطان عن الحق منكم أناس ضعفاء أفما كان لكم عقل ايها المشركون ينهاكم عن اتباع الشيطان .
- ب - لقد اضل الشيطان عن الحق منكم أناس جهلاء أفما كان لكم عقل ايها المشركون ينهاكم عن اتباع الشيطان .
- ج - لقد اضل الشيطان عن الحق منكم أناس كثيرة أفما كان لكم عقل ايها المشركون ينهاكم عن اتباع الشيطان .

٦ . قال تعالى (واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون) تفسيرها هو:

- أ- واضرب-- ايها الرسول -- لمشركي قومك قصة اهل القرية الذين هم كان كفار قريش في مكة المكرمة .
- ب- واضرب-- ايها الرسول --- لمشركي قومك قصة اهل القرية الذين هم كفار في مدينة انطاكية .
- ج- واضرب - ايها الرسول - لمشركي قومك قصة اهل القرية الذين هم كفار مدينة في المدينة المنورة .

س٥/ فرع (أ) ضعي دائرة حول الاجابة الصحيحة من احكام التلاوة الواردة بما يناسبها من الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

١. حكم المد في قوله تعالى (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء):

أ. مد اللين ب. مد البدل ج. مد متصل د. مد منفصل

٢. حكم المد في قوله تعالى (ولا اتم عابدون ما أعبد):

أ. مد اللين ب. مد متصل ج. مد البدل د. مد منفصل

٣. حكم النون الساكنة والتنوين في قوله تعالى (وسواءٌ عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون)

أ. اظهار ب. ادغام ج. اقلاب د. اخفاء

٤. حكم النون الساكنة والتنوين في قوله تعالى (بل اتم قوم مسرفون):

أ. اظهار ب. ادغام ج. اقلاب د. اخفاء

٥. حكم النون الساكنة والتنوين في قوله تعالى (عليهم بذات الصدور):

أ. اظهار ب. ادغام ج. اقلاب د. اخفاء

٦. حكم النون الساكنة والتنوين في قوله تعالى (انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين):

أ. اظهار ب. ادغام ج. اقلاب د. اخفاء

٧. حكم الراء في قوله تعالى (وبرزت الجحيم للغاوين):

أ_ مفخمة لأنها مضمومة ب- مرققة لأنها مكسورة. ج- مفخمة لأنها مفتوحة د. مرققة لأنها ساكنة قبلها كسر اصلي ولم يأتي بعدها حرف استعلاء.

فرع (ب) : ضعي علامة دائرة حول الحرف الذي يقابل الاجابة الصحيحة:

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

١. حروف المد الساكنة : (أ- الالف والواو والياء الساكنة ب- خص ضغط قط ج- قطب جد)
٢. حروف الادغام بغير غنة : (أ- الياء والواو ب- ينمو ج- اللام والراء)
٣. حروف القلقة مجموعة في : (أ- خص ضغط قط ب- قطب جد ج- يرملون)
٤. حروف مد اللين : (أ- الواو او الياء الساكنين المفتوح ما قبلهما . ب - الالف الساكنة المفتوح ما قبلها ج- الواو او الياء المكسور ما قبلهما)
٥. حروف الازهار هي : (أ- حرفان ب- اربعة حروف ج- ستة احرف)

س٢/ ضعي علامة صح (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ (✗) امام العبارة الخاطئة في الآيات القرآنية التالية وتفسيرها :

١. قال تعالى (وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين) جاء تفسير الآية هو رجل ناصح من مدينة انطاكية مسرع قال لأهل القرية اتبعوا الذين ارسلوا اليكم ولا يطلبون منكم مالا على الايمان .
٢. قال تعالى : (لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون) جاء تفسير الآية هو انه وجب العذاب على الكافرين وجعلنا في اعناقهم مقامع حديد واشواك من نار الى ان يصبحو ميتون .
٣. قال تعالى : (قالوا انا تطيرنا بكم لننم لنتهوا لنترجنكم ولیمسنكم منا عذاب الیم) جاء تفسير الآية هو كان هذا قول المرسلون لأهل القرية انا تشاء منا بكم .
٤. قال تعالى : (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) جاء تفسير الآية هو الشمس تسبق القمر في الجري والدوران كان ذلك تقدير الاله العزيز الذي لا يغالب العليم الذي لا يغيب عن عمله شيء .
٥. قال تعالى : (واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون) جاء تفسير الآية هو واذا قيل للمؤمنين احذروا عذاب الآخرة واهوالها واحوال الدنيا وعقابها لتقوزوا بالجنة .

٦. قال تعالى (واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله) جاء تفسير الآية هو كان هذا الكلام موجها الى المؤمنين بان انفقوا بعض ما اعطاكم الله من فضله على الفقراء والمساكين .

س٣/ اختاري المعنى الصحيح لكل من الكلمات الواردة وضعيها في الفراغ المناسب:

١. لطمسنا على اعينهم بمعنى _____ .
- (أ. ممسوحة لا يرى لها شق , ب. فاقدة البصر ويرى لها شق , ج. فاقدة البصيرة)
٢. لا تغني عني بمعنى _____ (أ. لا تسحب مني , ب. لا تدفع عني , ج. لا تهمني)
٣. خامدون بمعنى _____ (أ. ساكنون , ب. ممنوعون من الكلام , ج. ميتون)
٤. الارض الميتة _____ (أ. لا هواء فيها , ب. لا نبات فيها , ج. لا انسان ولا انعام فيه)
٥. فطرني بمعنى _____ (أ. خلقتني , ب. فضّلني على بقية مخلوقات , ج. تولى امري)
٦. القرون بمعنى _____ (أ. عدد السنين , ب. الامم السابقة , ج. يوجد في راس ثور)

أ.م. سيف الطائي ورنا الدليمي : اثر استخدام استراتيجية ...

س٤/ اوصلي بين الكلمات القائمة (أ) بما يناسبها في القائمة (ب) فيما يأتي:

ت	القائمة (أ)	القائمة (ب)
١	نختم على افواههم	فلا مغيث لهم
٢	صريح	الذكر والانثى
٣	فجرنا فيها من العيون	فرحون ويتلذذون
٤	نسلخ	يموتون
٥	فاكهون	ممنوعون من كلام
٦	يدعون	سفينة نوح (ع)
٧	مقمحون	يتمنون
٨	الفلك المشحون	ينابيع المياه
٩	خلق الازواج	السراير
١٠	الارائك	نفصل وننزع
		ميون
		اثبتناه وحفظناه
		رافعون رؤوسهم
		الاصناف والانواع